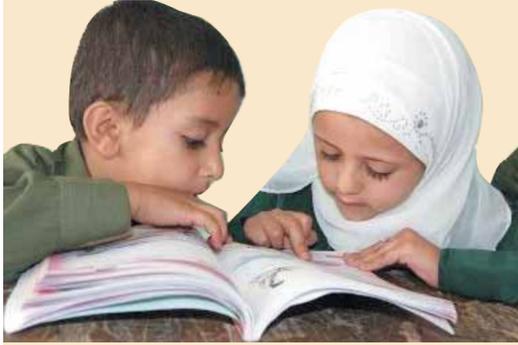


نادراً ما يصححون واجباتي المنزلية!!



"نادراً ما يصححون واجباتي المنزلية" لا يكتفي الأمر بهذا الرد العقوي لطالبة في الصف الخامس من التعليم الأساسي بخصوص ما تعلمته هذا العام، لتشخيص وضعية التعليم في حصاد موسم شاق بدون نتائج إيجابية ككل عام، لكن لهذه الإجابة مدلولاً عميقاً يلخص حال هذا الكيان الذي يعول عليه الجميع كمرتكز أساسي للتنمية الإنسانية والعبور للمستقبل.

وجبة مدعمة للطلاب .

الثورة / محمد راجح

خطر

المنظمات الإنسانية والتعليمية دقت ناقوس الخطر في هذا الخصوص في ندوة موسعة عقدت الأسبوع الماضي بالتأكيد على أهمية "تأهيل جميع الأطفال لكي يحيا حياة منتجة وأن يرتفعوا إلى مستوى تحديات المستقبل القادم المليء بالصعوبات.

ويرى خبراء أنه "لا يكفي أن يخرج التعليم أفراداً يستطيعون القراءة والكتابة والحساب؛ بل ينبغي أن يكون ثورياً وعملياً وقادراً على تشجيع القيم المشتركة".

مؤكد على ضرورة أن يشكل التعليم أولوية قصوى في البلاد وعنصرًا مهمًا للتنمية، على الرغم من وجود بعض التحديات منها توظيف عدد مناسب من المدرسين وربط

في المجتمع ويقول القائمون على تنفيذه: "عندما يحضر عدد أكبر من الأطفال اليمنيين إلى المدرسة ويتعلمون القراءة فإنهم يصبحون أفضل قدرة على الإسهام كمواطنين مزودين بالمعارف والمهارات في تحسين اقتصادهم، وهذا يعني خلق مستقبل أكثر تفاؤلاً لليمن، ونحن نعلم الأذى والأمهات في اليمن أن حكومتهم تعمل على تحسين تعليم أطفالهم فإن ذلك سيعزز الجهود الرامية لتحقيق الوحدة الوطنية.



مبدعون

يتحدى النضوب منذ ثلاثة عقود

لن تكون المياه بمعزل عن دوامة الأزمات والمشاكل التي تعاني منها، فهي بنظر خبراء حرب حقيقية تدور رحاها في الخفاء والعلم ليس على المستوى المحلي بل على مستوى الدول.

وصنعا وكثير من الدراسات.. ولخالد العامري ضيف فقرة «مبدعون» لهذا الأسبوع تجربة وخبرة واسعة في مجال المياه والمشاكل والحلول الممكنة لها بما يضمن مصلحة الحاضر والأجيال القادمة.

يقول الدكتور خالد العامري: لقد أمضيت حوالي 30 سنة خارج اليمن، وأنا قلق بشأنها بسبب حقيقة نضوب المياه، وطوال هذه الفترة أفكر في بلدي اليمن وما تعانيه من أزمة في المياه مرشحة للتفاقم خلال الفترة القادمة، مضيفاً أنه يبحث بشكل مستفيض عن حلول واقعية للتصدي لأزمة نضوب المياه.

وبحسب العامري: يجب أن يُفعل شيء بخصوص استنزاف المياه، فالأحواض يتم استهلاكها بقوة، ويقول أن الحل لأزمة المياه في اليمن هو بالسيطرة على زيادة السكان، وبمطبات لتحلية المياه في المناطق الساحلية وبحسب الدكتور خالد فإن التعليم، والتكنولوجيا، و تنوع مصادر الاقتصاد، حلول أساسية لأزمة المياه، ويتساءل العامري أحد ملهمي الأمل للجيل الحالي: كم من الأجيال حظيت بالفرصة لمواجهة تحدي أزمة المياه؟ هل نستطيع أن نكون نحن هذا الجيل؟

الدكتور خالد العامري، عالم باحث في وزارة الحماية البيئية لمدينة نيويورك، وحصل من جامعتها على درجة الدكتوراه في التخطيط البيئي، كما شغل منصب نائب رئيس الرابطة اليمنية الأمريكية في مدينة نيويورك. قام بتصميم مناظر طبيعية لتوفير نظم بيئية حيوية بما في ذلك مرشحات (بيئية حيوية) لمعالجة المياه، والتقاط الكربون، وتخفيض تكاليف الطاقة في المناطق الحضرية.

العديد من نماذج عمل هذا المبدع اليمني تم بناؤها بما في ذلك أول عشر بلدات في نيويورك لتجميع مياه العواصف

وقد عرض عمله

بخصوص البنية التحتية الخضراء في اجتماع البيت الأبيض الذي جمع خبراء البيئة، والاستدامة والصحة العمامة لا ستكتشف المجموعة الواسعة من مزايا البيئة الخضراء.



وتحرره وتخبره بأنه لا بد من أن يأتي يوم يستغني فيه عن كرسية المتحرك كل يوم تغرب فيه الشمس لا يغرب معها إرادة امرأة لا تملك الكثير من الامكانيات وتظهر وحيدة مع ابنتها لا تتخل عنه ولا يستغني عنها بينما الألف ممن يتزكون أبناءهم أمام الضياع وأمام العجز رغم إمكانياتهم إلا محدودة عندما تصل إلى بوابة المركز تبحث عن من يحمل عنها حقيبة اليد وتهبط مع ابنتها السلم الإسمتي تتحدى الجاذبية بنظرية جديدة لا علاقة للفيزياء بها وتظل تمارك الكرسي إلى أن تصل صالة التدريب محاطة ببسمة وكلمات قلّ من يفهمها .

روح

ثم يأتي رجل من أطراف العاصمة استأجر هناك منزلاً ليقبى جوار ابنه وكل يوم ينافس الشمس على الشروق يقول إنه لا يريد غير أن ابنه يسير كما يفعل من ولدوا معه نفس العام ولا ضير أن يتخلف قليلاً .

الا يستحقون الفرحة ونحن نغمرهم بها فإن علينا أن نشيد بروحهم وبروح كل من يساعدهم على الوقوف وترثي لحال أولئك الذين يمتلكون كامل الصحة ومع ذلك تعاني حياتهم الإعاقة الدائمة والخوف الشديد - التنمية جدار يقيم كل واحد بطريقته هناك من يشيده بيد واحدة وآخر يقدم فقط وآخر بلا يدين وآخر لا يفعل شيئاً غير التفكير بهذ الجدار الذي بنته يوماً جملة البيضان الحية في كل تفاصيلنا رغم أنها غادرت كرسيةها إلى حيث تنام بطمأنينة وهدوء ودعوات تحفها كلما حلت الحركة في بدن يعانى - لا تقولوا لي أن ما قامت به ليس تنمية إذأ ماتعريف ما قامت به .

كان صباحاً مختلفاً بالنسبة لوالد الطفلة أبرار لم يسبق أن رأيته مبتسماً بهذا القدر قبل أن أسأله عن شيء قال كلمة واحدة "إنها ست سنوات" .

ثم مضى مسكاً بيد صغيرته التي تبدل جهداً كي تتمكن من السير وتحافظ على مصدر ابتسامة والدها الذي يرافقه كل يوم للوصول إلى حيث تتلقى تدريبات العلاج الطبيعي - قبل قليل كانت تكافح للوصول إلى المنصة ومصافحة لجنة تكريم الأطفال الذين تحسنت حالاتهم وأصبحوا قادرين على مواصلة حياتهم وتحقيق أشياء من طموحاتهم وأحلام أقاربهم بأن يكونوا كمن خلقوا معهم في ذات العام . إنه تقليد سنوي كما قال خالد السفيناني المشرف الفني لمركز التحدي للعلاج الطبيعي مبتهجاً بما أسماه الاحتفال بالشفاء .



فردوس ولا سالم ولا إبراهيم ولا أنور ولا سبأ ولا عميد ماجد الأعور ولا القشوري طيلة ساعات الاحتفال لقد كانوا كمن لديه ضيوف عليه أن يظهر الحفاوة بقدمهم لأجله إنهم يقضون سنوات في محاولة جعل هؤلاء الأطفال يسيرون ويعيشون كأقرانهم وأن لا تحول مشكلاتهم الصحية دون تحقيق طموحاتهم.

كانت مارياب وبقية الأطفال مبهجين حاملين في وجوههم وقلوبهم فرحة لا يحملها مكتولوا الأجساد ناصو الحل - كل يوم تقريباً تأتي الأم برفقة صغيرها من مكان بعيد تصل قبل أن يصل الآخرون تعلمنا كيف يكون لنا هدف كيف نرسم على الرمل ونواجه الريح كلما هبت ومحت نرسم من جديد، إنها تقوم بمهمة مماثلة تحمل ابنتها على كرسية

فردوس ولا سالم ولا إبراهيم ولا أنور ولا سبأ ولا عميد ماجد الأعور ولا القشوري طيلة ساعات الاحتفال لقد كانوا كمن لديه ضيوف عليه أن يظهر الحفاوة بقدمهم لأجله إنهم يقضون سنوات في محاولة جعل هؤلاء الأطفال يسيرون ويعيشون كأقرانهم وأن لا تحول مشكلاتهم الصحية دون تحقيق طموحاتهم.

شعور

قالت فردوس وبرفتها زميلتها بصوت واحد من وسط ضجيج الفرح والاحتفال " نشعر بالفخر والفرح بالقدرة على منح الآخرين المهارات التي يفتقرون إليها والتي تجعلهم أفضل .

استطلاع / صقر الصنيدي

في أول يوم جاءت أبرار لم تكن قادرة على الحركة كغيرها من الأطفال الذين تُحدث لهم مشاكل أهمها نقص الأوكسجين ولولا الله ثم الإرادة والمثابرة من الأب والأم لما تحسن حالها ولبقيت خارج سير الحياة .

هؤلاء أطفال يلهمون الأصحاء كان هناك حضور للكثيرين ممن يتمتعون بكامل صحتهم ينقصهم فقط الأمل الذي يخرجون به من الإحساس بإحباطات لا تساوي شيئاً أمام ما يعانيه هؤلاء البشر ، خطوات متسارعة هرول بها أبو وليد وهو جار للمركز وكان متحمساً وهو يهبط السلم الاسمتي مصفقا بحماس شديد.

تحية

أصغق لهم " ردد الكلمة بينما سألته عن سر تحمسه ، بقي قليلاً ثم انصرف وما زال يضرب يديه ببعضهما بذات القوة عندما يقول هم فإنه يعني هؤلاء الذين يفتقدون القدرة على السير ومع ذلك لم يتوقفوا عن ممارسة الأمل والرغبة في الحياة ومناسبة من لا ينقصهم غير الإحساس بما يفتقد الآخرون .

لم يجلس خالد السفيناني ولا

الحياة 3 مراحل

التعلم بأكثر شكل ممكن ولا تحصر نفسك في المناهج التعليمية المفروضة عليك، وسع أفقك قدر الإمكان. ربما تكون الآن في مرحلة العمل والكسب، والكسب هنا قد يكون مادياً أو معنوياً، وسر النجاح في هذه المرحلة هو النجاح في مرحلة التعلم التي سبقتها، ونجاحك في هذه المرحلة سيمتلك من ترك بصمة أكبر في مجتمعك. أخيراً، قد تكون في مرحلة العطاء، والنجاح في هذه المرحلة يعتمد على المرحلتين السابقتين، فبدون تعلم قد تشئت جهداً، وبدون الثروة التي كسبتها قد لا تستطيع تحقيق أثر بالغ في المجتمع.

البعض يتجاهل هذه المرحلة بالرغم من نجاحه وراثته المادي والفكري فيشتكي من الملل ويطء الحياة، متناسياً أن سر السعادة في هذه المرحلة هو العطاء، وهو مصدر المتعة الحقيقية.



عماد المسعودي

الثالث الأول من العمر: التعلم - Learn

الثالث الثاني من العمر: الكسب - Earn

الثالث الثالث من العمر: العطاء - Return

تفكر في المرحلة التي أتت فيها الآن، قد تكون في مستقبل العمر لهذا ركز على

حقيقة التدريب



روح لنفسك

لا تبدو حياة هذا الجيل سهلة في سوق العمل، فالملايين من الطلاب يتخرجون من الجامعات ليلتحقوا بسوق العمل الذي لا يتوافر فيه الكافي من الوظائف. وهناك معوقات أخرى يواجهها الجيل الحالي، بحسب خبراء التنمية البشرية " تتمثل بظهور التكنولوجيا الحديثة التي عملت على تغيير محيط الأعمال، وقللت من أهمية المهارات البشرية.

كما أن الناس قديماً كانوا يتعلمون مهارات معينة تؤمن لهم وظيفة دائمة طوال حياتهم، أما اليوم فمن الصعب أن تحافظ المهارات على قيمتها في سوق العمل.

ويقترح خبراء بعض النصائح، لإرشاد الجيل الجديد حول كيفية الانضمام لسوق العمل، حيث ستحتاج كطالب للعمل إلى ما هو أكثر من مجرد تقديم سيرة ذاتية جيدة، لا سيما إن كنت خريجاً جديداً.

لهذا، ينصح الخبراء مناهج المدرب في مجال القدرات الذاتية مصطفى العامري بالقول "لا بد أن تروج لنفسك، وهذا يتضمن أن تدمج حياتك الشخصية بالحياة العملية.

فمثلاً: عليك أن تنشر مقالات متعلقة بمجالات اهتمامك على شبكات التواصل الاجتماعية، وأن تتابع أشخاصاً متخصصين في المجالات الأخرى. كما يمكنك أن تنشر مقاطع فيديو على برنامج اليوتيوب، أو أن تنشئ موقعاً إلكترونيًا أو مدونة حول أحدث التطورات في مجال تخصصك. ويمكنك أيضاً بحسب العامري أن تعرض هواياتك التي تعكس مهاراتك العملية، بالإضافة إلى التأكد من أن ما تفعله يميزك عن الآخرين، ومولفتا لانتباه أصحاب الأعمال.

تطوير الأفكار النابهاة

الفكرة للمسائل المهمة التي تواجه المنظمة ومختلف أنشطة الأعمال أو لفريق العمل، ولا ينبغي تقييد



هامش النقاش، فأحياناً حل مشكلة ما يمكن تطبيقه على مشكلات أخرى فلتطبيق إجراء مثلاً ربما يقود إلى مبدأ يطبق في عدد من الإجراءات الأخرى.

كما يجب النظر في العقبات التي تواجه تطوير وتنفيذ الفكرة بما في ذلك التكلفة والتعقيدات الإدارية والتدريب، ويمكن الذهاب إلى أبعد من تسجيل العقبات والصعوبات إلى النظر في أسباب هذه العوائق.

يلخص الخبراء إلى أهمية الالتزام باتخاذ خطوات فورية لدفع المشروع للأمام مثل تطوير نموذج أولي واختباره وتأمين الدعم من كبار التنفيذيين وغيرهم، فالمطلوب أفكار لديها قابلية كبيرة للتنفيذ.

أنت إنسان!!

محمد عواد

التعب، سنة الحياة التي يعلن بها الجسد حاجته للتوقف، وأن صاحبه يظلمه أو أن أمر آخر يظلمها معاً، هو ضيف قضيتنا هذا الأسبوع. إن التعب لحظة مهمة في حياة الشخص ولو كان يومياً، هي لحظة تقول لك "أنت إنسان".

- التعب يجعل الإنسان أكثر هشاشة عاطفياً

ونفسياً، فهو قد يفقد أعصابه مع الإرهاق بكل سهولة، لذلك قد يكون خيار العزلة هو الأفضل حتى استعادة الطاقة.

- التعب يجعلك جباناً، هذا ما قاله فستنت لومباردي أحد افضل المتكلمين في تاريخ الرياضة، وهو صحيح 100%، الجبن ليس فقط في القتال، بل بالسعي ومحاولة تحقيق الأهداف، فمن يسمح للتعاب بالسيطرة عليه فلن يحقق

أحلامه.

- بعض الناس مهزقون من قلة التعب! بعض التعب فخر، وهذا ما قال عنه المتنبي "وإذا كانت النفوس كباراً ... تُعبّث في مُرادها الأجسام" - لا تعب قبل أن تعمل، كثيرون هم من يتخيلون أنفسهم يعملون فيتعوبون قبل البداية، وهؤلاء هم أكسل الخلق.

ويمكن القول إن الموازة بين العمل الجاد والإبداع